



obekandl.com

المبحث الأول

تزداد همزة الوصل سماعاً في آل وفي الأسماء العشرة (ابن وابنة وابتهم واسم وامرؤ وامرأة واست واثنان واثنتان وأيمن) وتزداد قياساً في المصادر التسعة وما تصرف منها من فعل الأمر والماضي وهي الثلاثة الخماسية (افتعال وانفعال وافتعال) والسته السداسية (استفعال افعلنال افعيلاال افعالافعللالا).

وتزداد الألف في الوسط أو في الطرف ولا ينطق بها أصلاً.

فتزداد في الوسط في كلمة (مائة) وتطرد الزيادة في حالة التثنية نحو مائتان وفي حالة التركيب مع الآحاد نحو ثلثمائة وأربعمائة إلى تسعمائة. ولا تزداد في الجمع نحو مئون ومئات ولا في النسبة إلى مائة نحو مئيني.

وتزداد في الطرف بعد واو الضمير المتطرفة^(١) في الماضي نحو كتبوا، أكلوا، اجتهدوا. وفي الأمر نحو اكتبوا، كلوا. وفي المضارع المحذوف النون لناصرب أو جازم نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا. بخلاف نحو مهندسو المدينة على ضفتي النيل. ونحوهم أولو الفضل وذوو السبق - فلا تكتب ألف بعد الواو.

ويزداد في الشعر ألف لينة يقال لها ألف الأطلاق وهذه ينطق بها وتكون في آخر البيت لضرورة القافية كالألف التي في كلمة شهدا في البيت الآتى:

وكم لكم يا بنى الزهراء من شرف عال به الله في القرآن قد شهدا

(١) بعض الكتاب يزيد ألفاً بعد كل واو متطرفة سواء كانت في فعل أو اسم وهذا من الخطأ المحض إذ أن زيادة الألف مختصة بواو الضمير المتطرفة في الفعل.

المبحث الثانى

تزداد هاء ساكنة فى الطرف تسمى هاء السكت بعد كل متحرك الآخر بحركة غير أعرابية لأجل الوقف عليها وتسقط لفظاً فى حالة الدرج - وزيادتها إما واجبة أو جائزة فيجب زيادتها فى الكلمات الآتية:

١ - فى الأمر من الليف المفروق^(١) لكونه يصير على حرف واحد بشرط ألا يكون مسبقاً بفاء أو واو وألا يكون مؤكداً بالنون نحو قه نفسك من البرد فه بوعدك . من وقى ووفى .

وكذا فى الأمر من رأى نحو ره نفسك ولا تر عدوك .

٢ - فى كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بالإضافة إذا وقف عليها نحو بمقتضى مه فعلت كذا .

ويجوز زيادة الهاء أو تركها فى الكلمات الآتية .

١ - فى الأمر من الليف المفروق إذا أكد بالنون أو سبقته فاء أو واو نحو وق نفسك أو فقه نفسك . قن نفسك أو قنه نفسك - وكذا مضارعه المجزوم نحو لم يف كامل بوعده أو لم يفه بوعده .

٢ - فى الأمر من الناقص^(٢) ومضارعه المجزوم نحو اسعه فى طلب المعالى وإن لم تسعه فقد أخطأت .

٣ - فى كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بأحد حروف الجر نحو لمه أضعت وقتك سدى - عمه تسأل .

(١) الليف المفروق هو ما فاؤه ولامه من حروف العلة نحو وقى - وقى .

(٢) الناقص ما لامه حرف علة نحو غزا - رمى - سعى .

٤ - فى الاسم المنتهى بحرف علة مثل هو وهى ونحو وما أدراك ما هيه .

٥ - فىما آخره ياء المتكلم مثل مالى وسلطانى نحو ما أغنى عنى مالىه هلك عنى سلطانيه .

٦ - فى الاستغائة والندبة نحو يا رباه، يا غوثاه، يا أبتاه، يا ويلتاه، واولداه، واحر قلباه .

المبحث الثالث

تزداد الواو في الوسط أو في الطرف ولا ينطق بها أصلا فتزداد في الوسط في الكلمات الآتية:

١ - في أولاء (بالمدة) وأولى (بالقصر) اسم إشارة مطلقا نحو أولئك على هدى من ربهم. وأولئك هم المفلحون.

٢ - في أولو (المرفوعة) أو أولى (المنصوبة أو المجرورة) بمعنى أصحاب نحو أولئك هم أولو الألباب - إن في ذلك آيات لأولى النهى.

٣ - في أولات بمعنى صاحبات نحو وأولات الأحمال.

وتزداد في الطرف في اسم (عمرو) بشرط أن يكون علما لم يضاف لضمير ولم يقع في قافية ولم يصغر ولا محلى بال ولا منسوبا ولا منصوبا ولا متونا.

وتزداد واو ينطق بها بعد ميم الجمع لتدل على إشباع ضممتها ويقال لها واو الصلة نحو قول الشاعر:

وإخوان تخذتهمو دروعا فكانوها ولكن للأعداى

وخلتهمو سهامما صائبات فكانوها ولكن فى فـؤادى
